



الساد

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي

## النفس المرضي للراشد 2

### التمرين الأول: (06 نقاط)

1. ترتبط الوسواس الاندفاعية (أفكار وسواسية مؤذية) بوجود خطر داخلي تجاه النفس أو الآخرين بينما ترتبط المخاوف الاندفاعية (الرهاب) بخطر خارجي.
2. تقتصر مظاهر نزوة الموت على: العدوان الموجّه للذات، العدوان الموجّه للآخر، وأيضا التكرار القهري (السلوك التدميري المتكرر).
3. يظهر القلق البدائي حسب كلاين عند الرضيع مبكرا في شكلين فقط: تفككي- اضطهادي، اكتئابي.
4. في مرحلة "بداية التمايز" يبدأ الرضيع في إدراك اختلاف الأم عنه وتتشكل أولى حدود الأنا.
5. ربط وسيغمووند فرويد الانسحاب والميل إلى والتدمير الذاتي بغريزة الموت، بينما ربط أندري غرين الإنطفاء الوجداني، العلاقات الخالية من الاستثمار العاطفي بالترجسية السلبية (أحد مظاهرها).
6. يعكس الاسقاط ديناميكيًا، صراع غير محتمل داخليًا.

### التمرين الثاني: (04 نقاط)

- الهستيريا حسب دونالد وينيكوت (Donald Winnicott) هي عبارة عن خلل في بناء الذات حيث يظهر الصراع النفسي اللاواعي فيها على شكل أعراض جسدية أو انفعالية درامية ومبالغ فيها، والسبب هو فشل البيئة الحاضنة، فالأم لم توفر احتواءً كافياً للطفل (لم توفر استجابة كافية لاحتياجاته)، والنتيجة: ظهور الذات الزائفة وقمع الذات الحقيقية (يتكيف الفرد بشكل مفرط مع توقعات الآخرين (خاصة الأم) بإخفاء مشاعره الحقيقية وإظهار شخصية مرضية للآخرين) وسلوك تمثيلي مفرط (الأعراض الهستيرية) لإرضاء الآخر بدل التعبير عن الذات.

### التمرين الثالث (03 نقاط)

- مظاهر الأعراض الإيجابية: الهلوسة (سماع أصوات أو رؤية أشياء...)، والأوهام / ضلالات / هذيان (معتقدات خاطئة مثل الاضطهاد أو العظمة).
- مظاهر الأعراض السلبية: انسحاب اجتماعي، قلة التعبير العاطفي (تبلد المشاعر)، انعدام الحافز، اضطراب الهوية.

### التمرين الرابع (07 نقاط)

- تعكس هذه الأعراض في التحليل النفسي ما يلي:
  - يشتكى من تصرفات زملائه في العمل = الآخرين مصدر تهديد وخطر: العالم الخارجي عنصر مهدد واضطهادي.
  - مديره يراقبه، زملاءه يريدون تشويه سمعته = وجود ضلالات وهذيان اضطهادية.
  - مديره يمر أمامه كل صباح دون إلقاء التحية عليه = تأويل خاطئ للأحداث.
  - كونه الأكثر كفاءة = شعور مبالغ بقيمة الذات (نمو مفرط للأنا/تضخم الأنا).
  - يقضي وقتا طويلا بمفرده = انسحاب اجتماعي، رفض التحدث مع الطبيب = وفقدان الاهتمام بالعلاقات: انسحاب الليبيدو من الموضوعات الخارجية؛ أي سحب الاستثمار.
  - انغلق على ذاته = إعادة استثمار الليبيدو على الأنا/ الذات (ارتداد الترغسية على الذات).
  - كان السيد "ك" منسجما في تفكيره و إدراكه = حفظ الصلة بالواقع.

أ. د/ توافق سميرة

• التشخيص: برانويا.